الصباح الدولية
15
العدد 2058 - السنة السابعة
الاحد 20 ربيع الأول 1436 - الموافق 11 يناير 2015
Sunday 11 january 2015 - No.2058 - 7th Year

اصابة ضابط وثمانية مجندين بهجوم مسلح شمالي القاهرة

مصر : السيسي يؤكد دعمه لاستقلالية القضاء ... وجثث مقطوعة الرأس في سيناء

القاهرة «وكالات» – قالت مصادر أمنية إن ضابط شرطة وثمانية مجندين اصيبوا يوم السبت في هجوم مسلح شمالي القاهرة.

وقال مصدر إن المهاجمين اطلقوا النار بغزارة على سيارتين لقوات الأمن المركزي التابعة للشرطة من اعلى مبنى أو أكثر على الطريق الدائري المار بالقاهرة ومحافظتي القليوبية والجيزة المجاورتين لها ولاذوا بالفرار.

وأضاف ان المصابين نقلوا إلى المستشفى وان الضابط اجريت له جراحة عاجلة لكن حياته ليست في خطر.

وقال احد المصادر لرويترز "الحادث إرهابي بحت نفذته خلية إخوانية" مشيرا إلى جماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها الحكومة جماعة إرهابية نهاية 2013 بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي إليها في يوليو من نفس العام عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وتقول جماعة الإخوان التي حظرتها الحكومة وألقت القبض على معظم قادتها وآلاف من أعضائها ومؤيديها إن احتجاجاتها على عزل مرسي سلمية.

وبعد إعلان الجيش عزل مرسي كثف إسلاميون متشددون ينشطون في محافظة شمال سيناء هجماتهم على اهداف للجيش والشرطة في المحافظة وأعلنوا مسؤوليتهم عن هجمات وقعت في القاهرة ومدن أخرى.

وقتل مئات من رجال الأمن ومئات من اعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان في أعمال عنف اندلعت منذ عزل مرسي الذي يحاكم بتهم مختلفة ابينها التحريض على العنف والتخابر مع جهات اجنبية.

وبالامس عثرت الشرطة المصرية على جثتين مفصولتي الراس في منطقة الشيخ زويد بشمال سيناء التي تعتبر معقل جماعة انصار بيت المقدس الجهادية، بحسب ما قال مصدر امني.

واوضح المصدر انه تم العثور على الجثتين في قرية الشلاق بالقرب من مدينة الشيخ زويد وتم التعرف على هوية القتيلين.

واضاف المصدر ان الجثتين لرجلين يبلغان من العمر 30 و33 عاما فقد الرهما قبل عدة ايام.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن مقتل الرجلين.

وكانت جماعة انصار بيت المقدس تبنت قتل 12 شخصا على الاقل العديد منهم بقطع الراس بعد ان اتهمتهم بالتجسس لحساب الجيش المصري او الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» منذ اغسطس 2013.

وفي 23 ديسمبر الماضي بثت هذه الجماعة، التي اعلنت مبايعتها تنظيم الدولة الإسلامية، شريطا مصورا تظهر فيه عملية اعدام شخصين اتهمتهما بالتجسس لحساب الجيش المصري الذي توعدته بمزيد من الهجمات في شبه جزيرة سيناء.

وتبنت جماعة انصار بيت المقدس معظم الهجمات على قوى الامن منذ الاطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو 2013 واكدت انها ترد بذلك على القمع الدامي لانصاره الذي ادى الى مقتل 1400 منهم على الاقل.

سياسيا قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه متمسك باستقلال القضاء، وإنه ينأى بنفسه عن التدخل في مسار اي قضية او تحقيقاتها.

وقال السيسي خلال مشاركته في احتفالية عيد القضاء بمصر امس، إن "قضاة مصر لا سلطان عليهم إلا القانون وضمائرهم، ولا رقيب عليهم إلا الله، وسيظل قضاة مصر حصنا للعدالة يحملون رسالتها، يشاركون في بناء الوطن وتدعيم سيادة القوانين".

وأضاف "حرصت منذ تولي السلطة «يونيو 2014» على عدم التأثير على القضاء، وان انأى بنفسي عن التدخل في مسار اي قضية، او في سير تحقيقات النيابة"، واشار إلى ان "الدستور ارسى استقلال القضاء، وهو ما اعتبره منهجا لي في الحكم، التزم به بإيمان ويقين".

ودعا القضاة إلى مضاعفة الجهود ومواصلة العمل "من اجل تحقيق الرخاء للبلاد"، وقال إن "الأساس الضابط للدولة هو سيادة القانون على الجميع".

وسبق كلمة السيسي امام القضاة، عرض فيلم وثائقي عن القضاء والعدالة في مصر، بدءا من العصر الفرعوني، مرورا بالعصر الإسلامي، وحتى الآن، فضلا عن تاريخ مبنى دار القضاء العالي.

وبعد السيسي اول رئيس يشهد احتفالية عيد القضاء منذ ثورة 25 يناير 2011.

وكانت آخر زيارة لرئيس مصري لدار القضاء العالي في عام 2011، حيث زاره الرئيس المخلوع حسني مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد القضاء الذي يوافق التاسع من يناير من كل عام.

عبدالفتاح السيسي

طائرات التحالف الدولي تستهدف خطوط إمداد المتشددين

الحرب على «داعش» : خسائر بشرية للأكراد في نينوي

القوات الكردية تواصل مواجهتها لمسلحي داعش

عواصم – «وكالات» : قالت مصادر امنية إن 25 من قوات الأمن الكردية «الأسايش» قتلوا فجر السبت واصيب العشرات في هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة الكوير جنوب شرقي محافظة نينوى «شمالي العراق».

وأشارت المصادر إلى ان الهجوم الذي شنه مسلحو تنظيم الدولة ادى إلى إصابة اربعين من الأسايش بجروح ومقتل اربعة على الأقل من التنظيم، حيث سيطروا الساعات على اربعة أحياء في الكوير قبل ان ينسحبوا منها.

واوضح مراسلون نقلا عن مصادر في قوات البيشمركة الكردية ان أكثر من مائة زورق عبرت نهر دجلة واشتبكت مع اول نقطة للبشمركة قبل توجه المسلحين إلى بلدة الكوير التابعة لقضاء مخمور «جنوب شرقي الموصل».

واشار مراسلون إلى ان اهمية المنطقة تكمن في انها تمهد الطريق امام الخطط الحكومية لمواجهة تنظيم الدولة في مدينة الموصل حيث يسيطر عليها منذ عدة اشهر.

وجاء هذا الهجوم بعد يوم من تصريحات لأسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي قال فيها إن موعد معركة استعادة مدينة الموصل من تنظيم الدولة قد اقترب، وذلك اثناء مرافقته امس الأول وزير الدفاع ومحافظ نينوى خلال زيارة لمنطقة الكوير جنوب شرقي الموصل.

جدير بالذكر ان تنظيم الدولة شن في يونيو الماضي هجوما كبيرا سيطر خلاله على عدة مناطق في شمالي وغربي البلاد، ولا سيما انه لم يجد مقاومة حقيقية من قبل الجيش العراقي، وما زال يسيطر على مناطق واسعة رغم الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي.

وتسببت الغارات الأمريكية على خطوط إمداد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق في اضطرار التنظيم للتركيز على حماية تلك الخطوط، حسبما اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون».

وقد أصبحت خطوط الإمداد هدفا للغارات الأمريكية ولهجمات الجيش العراقي والقوات الكردية، من أجل وقف وصول إمدادات الأسلحة والذخيرة إلى مسلحي التنظيم.

وقال الأدميرال الأمريكي جون كيربي إن مسلحي تنظيم الدولة باتوا يركزون على حماية خطوط اتصالاتهم ايضا.

وقال مسؤولون امريكيون إن الجيش العراقي يخضع لتدريبات ويجري تجهيزه لشن عملية عسكرية كبيرة في وقت لاحق، لكن الغارات مستمرة في تصعيد الضغط على تنظيم الدولة حتى ذلك الحين.

وقد شنت قوات التحالف 1700 غارة من شهر اغسطس الماضي، وتمكنت من وقف تقدم التنظيم.

ولم يتضح فيما إذا كان التنظيم يواجه صعوبات حقيقية لإيصال الإمدادات إلى مقاتليه.

وكانت قوات البيشمركة الكردية قد تمكنت من فك الحصار عن جبل سنجار، وهذا تسبب في قطع خط مهم من خطوط تنظيم الدولة.

على خلفية البدء بتنفيذ عقوبة الجلد والسجن بحق المدون بدوي المتهم بإهانة الإسلام

«هيومن رايتس» و«مراسلون بلا حدود» تهاجمان السعودية : تطبقون أحكاماً غير متسامحة و«فظيعة»

عواصم – «وكالات» : طلبت منظمتا هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود السبت من السعودية الغاء عقوبة السجن 10 سنوات والجلد الف جلدة بحق مدون سعودي بتهمة «اهانة الإسلام» وانتقدتا السلطات على «عدم تسامحها» وعلى اصدار «عقوبة فظيعة».

وستنفذ الالف جلدة على مدى 20 اسبوعا وتلقى المدون الجمعة اول 50 جلدة.

وجلد المدون السعودي رائف بدوي «30 عاما» امام جمع من الناس بعد صلاة الجمعة قرب مسجد الجفالي في جدة «غرب السعودية».

وقالت هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك في بيان ان على العاهل السعودي الملك عبدالله ان يعيد النظر في عقوبة بدوي المسجون منذ 2012 وان «يصدر عفوا فوريا عنه».

وقالت سارة لي ويلسون مديرة هيومن رايتس ووتش للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان «العقوبات الجسدية ليست جديدة في السعودية، لكن جلد ناشط مسالم علنا لمجرد تعبيره عن افكاره تبعث رسالة بشعة بعدم التسامح».

من جهتها اعربت منظمة مراسلون بلا حدود التي تحركت بقوة منذ ادانة بدوي العام الماضي، عن «سخطها».

وتدين مراسلون بلا حدود ومقرها باريس «هذه العقوبة القظيعة وتطلب مجددا من السلطات السعودية الغاء هذه العقوبة فورا».

وقالت لوسي مورييون مديرة برامج مراسلون بلا حدود «رغم ان السلطات السعودية اختارت حتى الان تجاهل الطلبات المتكررة لمنظمات دولية، تؤكد مراسلون بلا حدود انها ستواصل تحركها لكي يستعيد المدون الذي لم يقم سوى بفتح نقاش عام حول تطور المجتمع السعودي حريته في اسرع وقت».

وبدوي مؤسس موقع «الليبراليون السعوديون» وحائز جائزة «مراسلون بلا حدود» لحرية التعبير للعام 2014. واغلقت السلطات السعودية هذا الموقع الذي انتقد المطاوعين وبعض القوانين الإسلامية بحسب ناشطين.

وانتقدت العفو الدولية بشدة الجمعة تنفيذ عقوبة الجلد التي وصفتها بانها «غير انسانية ووحشية ويحظرها القانون الدولي».

من جهته وصف الاتحاد الاوروبي جلد المدون بانه عمل «غير مقبول» ودعا السلطات السعودية الى «تعليق اي عقوبة جسدية جديدة».

والخميس دعت الحكومة الاميركية الرياض الى «الغاء هذه العقوبة الوحشية وان تعيد النظر في ملف بدوي وادانته».

رائف بدوي

الخطيب يوجه ضربة جديدة لجهود روسيا الرامية لحل الازمة دبلوماسياً

المرصد السوري : 2100 شخص ماتوا خلال 2014 ... داخل سجون النظام

معاذ الخطيب

عواصم – «وكالات» : قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الجمعة نقلا عن اسر معتقلين توفوا ان 2100 شخص على الاقل توفوا في سجون سورية العام الماضي وان الكثير من الجثث ظهرت عليها علامات تعذيب.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له انه يعتقد ان الرقم الحقيقي اعلى بكثير لكن لديه فقط تقارير عن الحالات التي تسلمت فيها الاسر جثة او شهادة وفاة من سجن.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين سوريين للتعليق.

وقال محققون تابعون للامم المتحدة في مارس انه يشتبه في وجود مجرمي حرب في وحدات الجيش السوري واجهزة الامن بالاضافة الى جماعات المسلحين الذين يقاتلونهم في الحرب الاهلية في البلاد.

واضافوا انهم يحققون في ادلة عن تعذيب وقتل وتجويع في سجون سورية وان رؤساء افرع المخابرات ومنشات الاعتقال في قائمة المشتبه بهم المحتملين.

وقال المرصد ان اكثر من 76000 شخص قتلوا في الحرب في عام 2014 وتقول الامم المتحدة ان 200000 قتلوا منذ بدء الصراع.

وفي يناير 2014 قال مدعون سابقون في جرائم الحرب كلفتهم قطر بالعمل ان لديهم «ادلة واضحة» تشير الى ممارسة تعذيب ممنهج وقتل 11000 معتقل في سجون سورية من خلال مجموعة من الصور قدمها مصور بالشرطة العسكرية السورية.

ميدانيا تواصلت المعارك السبت في محافظة درعا جنوب سوريا، بالرغم من استمرار القصف الجوي، في حين القى طيران النظام عشرات البراميل المتفجرة على مناطق في حماة وحلب وريف دمشق ومناطق أخرى، مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل بنيران قوات النظام.

وتصدى الثوار لمحاولة قوات النظام التقدم إلى بلدة الشيخ مسكين بريف درعا، مما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل عدد من عناصر النظام، وفق وكالة مسار برس.

كما دارت اشتباكات بين الطرفين في مدينة بصرى الشام «شرق درعا»، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصر النظام، في حين سقط جرحى من الجانبين في معارك بحي المنشية في درعا البلد.

وتأتي هذه المعارك وسط ظروف إنسانية صعبة نتيجة الانخفاض الشديد في درجات الحرارة، كما يعاني السكان من انقطاع تام للتيار الكهربائي، ومن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود.

ولم تمنع هذه الظروف سقوط البراميل المتفجرة على أهالي بلدات داعل وطفس والمزيريب في درعا، كما واصلت شبكة سوريا مباشر سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى جراء القصف على بلدة الصورة.

في الوقت نفسه، قالت المؤسسة الإعلامية في حماة إن طيران النظام ألقى 16 برميلا متفجرا على مدن اللطامنة وكفرزيتا ومورك وقرية الزكاة بريف حماة.

وتحدثت سوريا مباشر عن إسقاط مروحيات النظام أربعة براميل متفجرة على مدينة الزيداني في ريف دمشق، والتي يتحصن فيها الثوار منعا لتسلل قوات النظام المدعومة بمليشيات حزب الله، كما شن النظام غارتين على مدينة دوما في ريف دمشق.

وقال ناشطون إن طيران النظام قصف بلدة عين ترما ومشفى ميدانيا في دير الزور، بالتزامن مع اشتباكات في محيط اللواء 137 بريف دير الزور الغربي.

أما مركز حمص الإعلامي، فتحدث عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام بعد تصدي المعارضة لمحاولة تسللها على جبهة الحوش حجو.

وفي حلب، سقط برميلان متفجران على بلدة عندان، كما تم قصف بلدة حيان بالصواريخ الفراغية، مع تواصل المعارك بين كتائب المعارضة وقوات النظام في منطقة الملاح وبلدتي نبل والزهراء.

قبائل مأرب تحذر الرئيس : مصالح اليمنيين في خطر

اليمن تخرج رفضاً لمسلحي الحوثيين ... وللمطالبة برحيل هادي

صنعاء – «وكالات» : شهدت العاصمة اليمنية صنعاء ومدن أخرى السبت مسيرات تطالب –لأول مرة– برحيل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وإخراج المليشيات المسلحة من العاصمة وباقي المحافظات، ورفض دمجها في المؤسسات الأمنية. وأفاد مراسلون من صنعاء بأن المتظاهرين طالبوا بخروج مسلحي جماعة الحوثي، وبسط نفوذ الدولة على مناطق اليمن.

بدورها، نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن المئات شاركوا في مسيرة انطلقت من ساحة التغيير وسط صنعاء، وجابت عددا من الشوارع مطالبة برحيل هادي، والكشف عن مرتكبي هجوم الأربعاء الماضي على كلية الشرطة بصنعاء، الذي راح ضحيته أربعون قتيلا وأكثر من سبعين جريحا.

وطالب المشاركون في المسيرة –التي نظمتها حركة رفض «وهي حركة شبابية مستقلة» وشخصاء آخرون– بإخراج المليشيات المسلحة من العاصمة والمدن الأخرى، رافضة دمج هذه المليشيات في مؤسستي الأمن والجيش.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا لدمج المليشيات في الأمن والجيش» و«المليشيات آفة الشعوب»، كما رددوا هتافات تطالب بإسقاط النظام، و«الحوثي والقاعدة قيادتهم واحدة»، و«لولا الثورة والثوار ما قامت الجمهورية».

كما خرجت مسيرات مشابهة في تعز وإب «جنوب العاصمة» دعت إلى «بسط نفوذ الدولة في مختلف المحافظات، ومساندة الجيش والأمن في القيام بدورهما في الحفاظ على أمن البلاد بعيدا عن المليشيات»، وعبرت عن رفضها دخول مسلحي الحوثي المحافظة.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني بمقتل مسلحين من جماعة الحوثي السبت برصاص مسلح مجهول في العاصمة اليمنية صنعاء، وتمكن المسلح من الفرار، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين في اليمن